

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37963 - عن جابر أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آت لغزوهم فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها فقال : يا حاطب فعلت ؟ قال : نعم أما إنني لم أفعله غشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفاقا قد علمت أن الله مظهر رسوله ومتم له أمره غير أنني كنت غريبا بين أظهرهم وكانت ولدي معهم فأردت أن أتخذها عندهم فقال عمر : ألا أضرب رأس هذا ؟ فقال : تقتل رجلا من أهل بدر ؟ ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم .

(ك) (الحدیث أخرجه الحاكم في المستدرک (3 / 301) ولم يوضح كعاداته عن الحديث بشيء وهكذا فعل الإمام الذهبي . ص)